Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتدفعه الكلمة الطيبة الى مزيد من العمل . والانتاج ومواصلة الدراسة ، والتغلب على كل ما يمكن التغلب عليه فى عمله (١) .

ان هذا الذى يقوم به المعلم ، انما ينتهى به الى نقطة الالتقاء مع الطفل الذى يقرأ الأدب ، ويتعامل مع القصة ، والقصة بطبيعتها تجنح الى مخاطبة الوجدان والعقل معا ، الأمر الذى يمكن أن يؤدى الى انماء الطفل وزيادة خبرته .

٨ - اللغـــة والاعـلام :

تعد اللغة وسيلة من وسائل الاعلام ، شأنها فى ذلك شأن وسائل الاعلام الأخرى : كالفيلم والراديو والتليفزيون وهى لغات جديدة لم تعرف قواعدها بعد . وترمز كل وسيلة الى الواقع بصورة متباينة ، كما أن كل وسيلة تخفى طبيعة فريدة .

ويخبرنا علماء اللغة أنه من الممكن أن نعبر عن أى موقف ما بأى لغة كانت ، اذا استخدمنا كلمات وصورا كافية . وقد قضت الصـــحف اليومية ، والأسبوعية ، والدوريات على عـرش ثقافة الـكتب ، حيث أصبحت هذه الصحف ، وتلك الدوريات تعرض مقالات قصيرة ومتميزة ، تنظم حقائق مهمة فى بدايتها ثم تتطرق الى التفاصيل ، فيما بعد .

وتحتل الكلمة المكتوبة فى الدول المتقدمة المرتبة الأولى ، بينمـــا تمثل هذه المرتبة فى الدول النامية الكلمة المسموعة - الراديو(٢) » . وفى كلتا الحالتين : المكتوبة والمسموعة فهى لغـة .

واذا كان للاعلام لغته من حيث مراعاته لجمهور المتلقى ، فان هذه اللغة تصدر عن اللغة الأم ، الا أن الفرق بين هذه اللغات المتعـددة - والتى منها على سبيل المثال : لغة العلم ، ولغة الثقافة ، ولغـــة

---

(١) ابراهيم محمد عطا . طرق تدريس اللغة العربية والتربيـــة الدينية (فى جزأين) ، الجزء الأول ، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ١٩٨٦ ، ص ١٥ .

(٢) عواطف عبد الرحمن : **اشكالية الاعـلام التنموى فى الوطن العربى** ، القاهرة : دار الفكر العربى ، ١٩٨٥ ، ص ٨ .